



ما زالت تداعيات حصار بلدة مضايا السورية تلقي بظلالها على التفاعلات العربية على موقع التواصل الاجتماعي، فمشاهد الجوعى والأطفال كانت صادمة بما يكفي لتحول حملة دعم مضايا من العربية إلى العالمية، حيث تصدرت قضية مضايا التفاعلات العالمية في موقع التواصل.

الحصار الذى ضجت بصوره موقع التواصل أزعج على ما يبدو أنصار النظام السوري وحزب الله، مما حدا بهم إلى تدشين حملات مضادة كشفت - وفق مغردين - عن أساليب أكثر جرماً من مجرد الحصار، فقد نشر أنصار الحزب صوراً لطعامهم وشرابهم الشهي تحت وسم "#متضامن\_مع\_حصار\_مضايا".

التناول الشامت لصور الجوعى والمشريين في مضايا من قبل أنصار حزب الله والنظام، أثار صدمة الإعلام الغربي قبل العربي، فمنصات الصحف الغربية على موقع التواصل نشرت صوراً للشماتة تحت عناوين صادمة، في حين أكد

صحفيون على موقع توينر أن محاولة النظام السوري نفي الجريمة عن نفسه اصطدمت بتفاخر أنصاره بها.

"#نصر\_الله\_ مجرم\_ حرب" كان عنوان الوسم الذي انطلق في الجهة الأخرى ردًا على حملة الشماتة الصريحة من قبل أنصاره بتجويع مضايا، ورسم المغدردون على الوسم خطأ زمنياً يشرح انتقال نصر الله من أحد رموز المقاومة العربية إلى قائد مليشيا ترتكب جرائم حرب بحق المدنيين في سوريا وفق قولهم، مؤكدين أن "الممانعة أصبحت أكثر إجراماً من الاحتلال الصهيوني".

واختار بعض المغدرين الخطاب الديني للتعليق على ما آلت إليه مقاومة حزب الله التي -وفقاً لهم- تتمسح بالحسين رضي الله عنه وجهاده، مؤكدين أن الحسين لو كان يعيش في وقتنا لم يسعه إلا أن يكون بجوار الجوع في مضايا والمقهورين في سوريا، حسب تغريداتهم.

يذكر أن التفاعلات التي جاءت حول تجويح بلدة مضايا السورية عقب تسريب الجزيرة صوراً من البلدة عبر ناشطين، ما زالت في تصاعد منذ أيام، حيث تمتلئ مواقع التواصل برسوم عدّة تداول يومياً جانباً من جوانب الحصار والتجويع والمعاناة الإنسانية التي تعيشها مضايا.

المصادر: